(ما شاء الله كان)

الجزء الاول من تعطير الانام في تعبير المنام تاليف مولانا الشيخ
الامام والحبر البحر الهمام شيخ العارفين ومربي السالكين
قطب الزمان ومرشد الاوان سيدنا واستاذنا الشيخ
عبد الغني النابلسي قدس الله سره ونفعنا
به وبعلومه

(وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام في تفسير الاحلام)
(للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين)

الطبعة الاولى بالمطبعة الازهرية
المصرية سنة ١٣٠١ هجرية

عينه
ان يسـ
النبي صلى الله
سلم حق ما سلم من ال
كلام فقوله حق وكلامها

والمكلفون بأمور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يدبرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى انسانا والراقص رجل تتتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوارى والفاكه ينسب الى الثمرة التى باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل اعمالا خفية يزين بها ومطرز مصلح ومفسد كالمنافق المرائى والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للدهون وبالمكان الذى يعالج فيه ويلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة والصور فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان سورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك والمسبوك فى صناعته المبتلى بالسنة أهل وقته للفظ السبك وألسنة النار فربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفى الثياب وأمثالهم *(الباب الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام) (البرذون) جد الرجل فمن رأى ان برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشتر منها خزن ومن ركب برذونا ومن عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة واما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا جده وقد يدل ذلك على النكاح للحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل فى أمور الدنيا فمن رأى أن برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن كلمه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شانه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر ومن رأى انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا او ينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى انه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شانهما فان رأى أن برذونه يعضه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن يسرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون فجور المرأة ومن رأى كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك

العهد أو السقط المخلق (جبة) من رأى فى المنام ان عليه جبة فهى امرأة اعجمية تصير اليه وان كانت مصبوغة فانها ولود ودود وطهارة الجبة من القطن حسن دين فان رأتها امرأة ورأت بطانتها من سمور فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة فى المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لانها تمنع البرد وهو فقر ولبسها فى الصيف غمة من زوجة أو دين أو مرض او حبس او ضيق أو كرب من أجل المرأة وان كان من أهل الحرب لبس لامته ولقى عدوه فى الحرب (جورب) هو فى المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى انه لبس جوربا فقد وقى ماله فان كانت له والدة هاجر بها او الاحرم ولده فان كان للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتى الزكاة ويقى ماله بها ويكون الثناء عليه حسنا وان كان عتيقا باليا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها او يشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء عليه قبيحا والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه اليها على قدر عدد الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجا والجمان محلولا غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمان من الفضة فانه يرى من امرأته وهنا وان كان من خرزه واخوانه يخذلونه (جلبان) هو فى المنام رزق اقامة من سفر ودعاء عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها ومن رأى فى المنام انه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

(باب الحاء)

(حملة العرش) رؤيتهم فى المنام عز وقوة واتفاق والفة وصحبة وتدل رؤيتهم فى الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم فى المنام علماء اعلام امناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشروه بسرور فى الدنيا والآخرة وختم له بالجنة ان كان تقيا وان كان غير ذلك فليحذر

بسر جها ولجامها وادائها امراة حسنة ادبية دنيئة الاصل ولعلها عاقر أو لا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة
وتكون طويلة العمر والبغلة بالاكاف والبرذعة ايضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا فى امراته
وركوب البغلة مقلوبا امراة حرام وكلام البغلة او الفرس او كل شئ يتكلم فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن راى له بغلة
نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق اثقالها اذا كانت
ذللا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذى لا يعرف له رب رجل خبيث اثيم الحسب وركوب البغلة السوداء امراة
عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جد الانسان كيفما رآه سمينا او مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشى
فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان ابيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا
فهو فقر صاحبه والسمين مال
صاحبه واذا كان أسود فهو
سروره وسيادته وملك وشرف
وهيبة وسلطان والاخضر
ورع ودين وكان ابن سيرين
يفضل الحمار على سائر الدواب
ويختار منها الاسود والحمار
بسرج ولد فى عز وطول ذنبه
بقاء دولته فى عقبه وموت
الحمار يدل على موت صاحبه
وحافر الحمار قوام ماله وقيل
من مات حماره ذهب ماله والا
قطعت صلته أو وقع ركابه
أو خرج منها أو مات عبده
الذى كان يخدمه أو مات أبوه
أو جده الذى كان يكفيه
ورزقه والامات سيده الذى
كان تحته أو باعه أو سافر
عنه وان كانت امراة طلقها
زوجها او مات عنها أو سافر
عن مكانها واما الحمار الذى
لا يعرف ربه فان لم يعد على
رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات ويدل أيضا على
اليهودى لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان نهق فوق الجامع او على المأذنة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا
الى بدعته وان اذن اذان الاسلام أسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى ان له حميرا فانه يصاحب قوما
جهالا لقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن اكل
لحم حمار اصاب مالا وجدة فان راى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا
فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن راى حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول
سبعا فانه جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف او تمييز ومن راى انه حمل حماره فان ذلك قوة

راى انه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله فى عنق رجل فانه تزويج فان لواه
على نفسه تولى ولاية مع سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو
تجارة فى دين فان رأى انه نتف لحيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور
وقيل من رأى الحبل سافر سفرا والحبل سبب من الاسباب وان كان الحبل فى عنقه
أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق اما بنكاح أو
بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره
فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على الابرام للامور والشركة
والنكاح ومن رأى حبلا على عصا فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك
(حمل الانسان) فى المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار لسوء وقد يكون الحمل الثقيل
ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حمل أو زوج ذو شر ومن رأى انه يحمل حملا ثقيلا فهو اذية
يحتملها من جار سوء والحمل على العنق او الكتف ذنوب والحمل للولود راحة للمحمول
ونكد وتعب للحامل ومن رأى انه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة ونقل
الكذب (حسنة) من رأى فى المنام انه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد او يصل رحما
او يتصدق على مسكين وان رأى انه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان راى أهل
بلدة يطعمون المساكين أو يعملون البر او النسك او يذكرون الله او يصلون فانهم
ان كانوا فى هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى ومن رأى انه يكثر حمد الله تعالى
فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الانام فى المنام من اماطة الاذى عن الطريق أو أمر
بمعروف او نهى عن المنكر فان ذلك دليل على الربح فى التجارة وقضاء الدين والامن
من الخوف والانسان بالحسنة فى المنام يدل على عزل الظلمة وتولية أرباب العدل (حج)
من رأى فى المنام انه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمل شيئا من المناسك فان ذلك
صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب برزقه وأمن مما يخافه ودين يقضيه وامانات

يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل
والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون احواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات
بعض اقربائه ومن نكح حمارا قوي على جده ومن راى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجاها لا يوصف لكثرته والحمار
المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا او ارتبطه وادخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاه
من همه وان كان موقورا فالخير افضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين
صاحبه او سميه او نظيره ومن ابتاع حمارا ودفع ثمنه دراهم اصاب خيرا من كلام فان راى ان له حمارا مطموس العينين فان
له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه
(الحمارة) امراة وخادم دنيئة
او تجارة المرء وموضع فائدته
فمن راى حمارته حملت حملت
زوجته او جاريته او خادمه
فان كانت في المنام تحته
فحملها منه فان ولدت في المنام
ما لا يلده جنسها فالولد لغيره
الا ان يكون فيه علامة انه منه
ومن شرب من لبن الحمارة
مرض مرضا يسيرا او برئ ومن
ولدت حمارته جحشا فتحت
عليه ابواب المعاش فان كان
الجحش ذكرا اصاب ذكرا
وان كانت انثى دلت على
نموله وقيل من ركب الحمارة
بالجحش تزوج امراة بالولد
فان كان لها جحش تزوج امراة
لها ولد فان راى كأنه اخذ
بيده جحشا جوحا اصابه فزع
من جهة ولده فان لم يكن
جوحا اصاب منفعة بطيئة
وقيل ان الحمارة زيادة في المال
مع نقصان الجاه واما تراكض
الخيل بين الدور فسيول وامطار اذا كانت عريا بلا سروج ولا ركبان ومن راى جماعة خيل
عليها سروج بلا ركبان فهي نساء يجتمعن في ماتم او عرس ومن ملك عددا من الخيل او رعاها فانه يلي ولاية على اقوام أو
يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه
السلام وقد يكون سلطانه زوجة ينكحها او جارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال
على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن راس دابته ضعف امره وفسد حاله وحرمت زوجته
وكانت بلا عصمة تحته ومن راى فرسا مجهولا في داره فان كان عليه سرج دخلت اليه امراة بنكاح او زيارة او ضيافة
وان كان عريا دخل اليه رجل بمصاهرة او نحوها وقد كان ابن سيرين يقول من ادخل فرسا على غيره ظلمه بالفرس او بشهادة

يؤديها للمسلمين فان رأى انه خارج الى الحج في وقته فانه ان كان معزولا ولي وان كان
مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي وان كان في دين قضي عنه وان كان
لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى انه حج او اعتمر فانه يعيش عيشا
طويلا وتقبل أموره فان رأى انه خرج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان
تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه عليه
حج ولا يحج فانه كافر للنعم وأداء الامانات والحج في المنام دليل على التردد في القصد وعلى
قضاء الدين وفعل الخيرات أو السعي على من يجب عليه بره كالوالدين والاستاذ أو الهجرة
الى زيارة عالم او عابد وان كان بطالا سعى في خدمة وربما دل الحج على زواج الاعزب
وهو للملك تحصن من الاعداء وخذلان أهل البغي وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر وربما
دل الحج على الغزو وان كان طالبا للعلم حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان
مريضا مات او عاصيا تاب وان كان مزوجا طلق زوجته او عاشر من ينتفع به في دينه او
دنياه وان كان كافرا أسلم فان سافر الى الحج راكبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على يد
من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا بختيا عاشر رجلا كذلك لانه مركب سراة
الناس فان قاد راحلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا حج صحبة ملك فان سافر راجلا
وقف في يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر
فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان حمل معه زادا دل على
التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون اقضاء دينه ومن حج ولم يعمل
شيئا من اعمال الحج فانه يقصد السلطان في حاجة ومن رأى انه يخرج الى الحج وحده
والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل في المنام
على الحج فمن راى انه يقطع الحجر الاسود فانه يريد ان يجمع الناس على رأيه وان راى
ان الناس فقدوا الحجر الاسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن
الناس